

حلقات نور على الدرب (770) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم التي وصلت للبرنامج في برنامجكم هذا نور على الدرب. هذه الاسئلة يتولى الاجابة عنها صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - [00:00:17](#)

محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء حيث نرحب بفضيلته مع مطلع هذه الحلقة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:33](#)

نبدأ برسالة وصلت البرنامج من اوثار القصيم باعتها المستمع عبدالعزيز السلامة سؤاله الاول يقول هل هناك حكمة خافية من خلق الله تعالى للذنوب والمعاصي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده - [00:00:46](#)

مدبري هذا الكون والصلاة والسلام على سيد الخلق اللهم صلي عليه الذي بلغ عن الله رسالاته نصح للامة وبلغ الرسالة وجاهد في الله حق جهاده فصلوات الله وسلامه عليه ورضوانه جل وعلا على الصحابة - [00:01:04](#)

الذين صحبوه واسوا ولا الصاروخ وبذلوا انفسهم واموالهم في سبيل نصرته فرضي الله عنهم وارضاهم وكبت من يعاديهم وبعد فان الله جل وعلا ما خلق شيئا الا لحكمة نعلم شيئا منها ولا نعلم اشياء - [00:01:25](#)

لكنه جل وعلا لا يخلق شيئا عبثا اما فيما يتعلق بالخير والشر الله بين ذلك ونبلوكم يعني يختبرنا بما يسرنا وبما يؤذينا يختبرنا بما يحصل لنا من طاعات وما يحصل منا من اساءات - [00:01:57](#)

يبتلينا ليتبين الصابر من من الشاكر والمستهتر من المفرط ونصيحتي لك الا تكلف نفسك في البحث عن الحكم ما حكمة كذا؟ ما حكمة كذا فانك قد تكون اذا اعياك علم ذلك - [00:02:28](#)

سبب لك امرا تكرهه جاءت امرأة تسأل عائشة رضي الله عنها تقول لها ما بال المرأة تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة فما كان من عائشة الا ان قالت لها احرورية انت - [00:02:59](#)

لأن الخوارج اول ما خرجوا حازوا في حرورة فكانوا يسألون عن اشياء - الثنايا الاعتراض على اشياء وعدم التسليم باشيء الى ما هو معروف في مذهبهم فما كان من عائشة الا قالت له احرورية؟ قالت لا ولكنني اسأل - [00:03:29](#)

عائشة رضي الله عنها من اعلم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت تستدرك في بعض الامور على الصحابة في امور حتى الف كتاب اسمه عنوان النجاة في استدراك عائشة على الصحابة - [00:04:04](#)

قالت لها في لما قال تسأل قالت كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ومعنى كلامها اي علينا التسليم فيما نؤمر به وما نهى عنه دون تقعر او توقف حتى نعلم الحكمة - [00:04:26](#)

فنصيحتي لك ان تعرض عن ذلك ما تبين لك من كلام العلماء انه الحكمة وليس هو كل الحكمة بل يعرف الناس شيئا وتخفى عليهم اشياء فالتزم التسليم لامر الله جل وعلا في قضاؤه وقدره من - [00:04:49](#)

محبوبات او مكروهات واستكثر مما ترجوا ان يكون من اسباب رضا الله عنك فنسأل الله ان يرضى عنا جميعا والله اعلم احسن الله

اليكم يقول هل تقوى الله تعالى واتباع اوامره واجتناب نواهيه عامل رئيس في حفظ الانسان من الامراض العضوية والنفسية -

[00:05:12](#)

اولا ينبغي ان تعلم ان ما قضاه الله جل وعلا في الازل على ابن ادم حاصل لا محالة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:34](#)

لما استأذنه ان يختصي ان يقطع خصيته خشية ان يندفع في طلب ارضى ارواء الغريزة وهو لا يستطيع فكر السؤال فلما كرر قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاقن فاختص او ذر - [00:05:59](#)

والحديث هو الصحيح والحديث الاخر وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس التي فيها وهو حديث مهم وهو من احاديث الاربعين النبوية شرحه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع الحكم - [00:06:25](#)

قال فيه يا غلام احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء عليه ففي الشدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:06:46](#)

جفت الاقلام وطويت الصحف الى اخر الحديث هذه الاشياء التي قضى الله ان تكون في الازل لا بد ان تكون فعلينا ان نصبر لما يأتينا من قضاء الله الذي نستولى - [00:07:03](#)

وان نشكر لما يأتينا من قضاء الله الذي يسرنا وان نسأله جل وعلا نسأله جل وعلا ان يكون ما يصيبنا من خير او ضده او ضده سببا في مرضاة ربنا علينا والله المستعان - [00:07:25](#)

احسن الله اليكم هذا ابو انس من المملكة والدي مريض وطريح الفراش ولا يستطيع القيام ولا يعتمد على نفسه في شئ حتى في قضاء الحاجة اكرمكم الله يقضيها مكانه هل يجب عليه الوضوء لكل صلاة بالماء - [00:07:44](#)

وهل يجب علينا ان نزيل النجاسة من ثوبه بالماء مع انه مريض بمرض البول السكري من الدرجة الثانية وماذا عني انا عندما اكون انا المسؤول عن تنظيفه بالنسبة لطهارتي اولا - [00:08:00](#)

نسأل الله جل وعلا ان يلطف بالمسلمين في كل مكان ويكشف ضرهم ويفرج كربهم واسأل الله جل وعلا ان يوفق الابناء في كل الاولاد في كل مكان من المسلمين لبر والديهم - [00:08:17](#)

الاحسان اليهم وحفظ وصية الله جل وعلا بهم ومن اعظم تلك الوصايا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ايضا واما فيما يتعلق بذا هذه الامور الواجب تلافيها انما يجب مع القدرة - [00:08:38](#)

فما قدرتم عليه افعلوا وما شق عليكم واحرجكم او شق على ابيكم وقد جعل الله له مخرجا منه الله جل وعلا ارحم بعباده من الوالدة بولدها اذا قدر ان يتوضأ لكل صلاة فلا شك ان هذا هو الواجب - [00:09:07](#)

اذا عجز عن ذلك او شق مشقة بالغة فالانتقال الى البدل وهو التيمم مجزئ وهذه الاثواب التي يصيبها من جلسة البول اذا يمكن ان يكون هناك ثوب الاستبدال او سراويل الاستبدال - [00:09:34](#)

تفعل واذا تعذر ذلك فلا يكلف الله نفسا الا وسعها اما انت ومباشرتك لهذا الامر اذا لم تكن له زوجة تولى هذا الامر فلا حرج عليك ان شاء الله من توليه والله اعلم - [00:10:00](#)

ويتطهر يزيل ما يصيبها ويسأل عن نفسه هو واما بالنسبة لك انت ايها الفاعل فلا عذر لك في غسل ما يصيبك لان ما ليس في ضرورة بل ولا مجرد حاجة ملحة حاجة ملحة - [00:10:17](#)

ما اصابك من هذا البول اغسلها او اذا اردت ان تتعامل معه تلبس الثوب الذي تخلع عند الانتهاء وان شاء الله لا يكون حرجا احسن الله اليكم يسأل ايضا عن والده يقول بانه يعاني من اكتئاب نفسي حاد بسبب تعرضه للمرض المذكور - [00:10:34](#)

الذي دعا الى بتر تام لقدميه من منتصف الفخذين او اعلى بقليل ولا يتم الصلاة كاملة ولا يتذكر الاوراد المذكورة في الصلاة. ما حكم ذلك؟ وما توجيهكم لنا حياله واطمئنوه - [00:10:55](#)

واحرصوا على انشراح صدره بان ما ابقاه الله له من العقل كسب عظيم ان العقل ما دام باقيا وكذا اللسان بقاؤهما نعمة عظيمة فيهما

اكتساب اجر لا حدود له اذا علمنا ان كلمة واحدة يقولها العبد يبتغي بها وجه الله - [00:11:16](#)

ترجح في الميزان الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السما والارض وتكرار لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:11:46](#)

عشر مرات كانما اعتق الانسان مملوكا يبتغي بعثقه وجه الله الاكثر من سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فضل عظيم تذكروا ان من بقي له عقله ولسانه فقد بقي له اسباب كبيرة - [00:12:05](#)

للاكتساب لينظر الى من لا يقدر يستطيع ان يتكلم او يفقد الكلام والتفكير فيكون عبئا على من يتولى امره وهو ايضا ليس معه ما يستطيع ان يكسب به الاجر نعم الله لا تحصى - [00:12:27](#)

وان فقد العبد امورا ظن انها كل شيء فقد ابقى له الله جل وعلا خيرا كثيرا والله اعلم احسن الله اليكم ابنتكم ها سين من جدة ارجو عرض السؤال على والدي العزيز الشيخ صالح بن محمد الحيدان حفظه الله ورعاه. احب الدلالة على الخير - [00:12:52](#)
وهذا من فضل الله وحده اعطي بعض الاخوات اشربة او منشورات واخبرهم ببعض المحاضرات التي في الاذاعة لكني لا التزم بكل ما هو موجود في هذه المحاضرات او الاشربة اخاف ان اكون مثل الذي يأمر بالمعروف ولا يتبعه. وينهى عن المنكر ويأتيه -

[00:13:15](#)

مثلا اعطي بعض الاخوات شريطا عن الغيبة وانا ربما وقعت في ذلك وان كان نادرا ثم استغفر. ارشدوني هل استمر في عملي نعم استمري فان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - [00:13:34](#)

اكثر من الاحسان فان الاحسان وجلب الخير والاجر يقوي القلب وينشط ف تحصل به الغلبة على الهواء وما دمت اذا اذنت استغفرتي فان الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب - [00:13:54](#)

اذا هممت بالعمل الذي لا ترضينه فاخشى الا تمكني من التوبة فان الانسان قد يسوف ويمني نفسه انه سيتوب ثم يكون الاجل اقرب اليه مما كان يفكر ان يقوم به - [00:14:23](#)

احرصي الا تقطعي الخير الذي تسلكينه واسألي ربك ان يجعل ذلك من اسباب عصمتك وهذا كما ينبغي كل احد ان يقوم بالحرص على التزام امر الله وحسن التوكل عليه والحذر من الوقوع في السيئات والمعاصي والله المستعان - [00:14:46](#)

احسن الله اليكم احفظوا من القرآن الكريم عشرة اجزاء ولله الحمد والمنة وعندما اريد ان اقرأ من حزبي اليوم لاختم القرآن اقرأ من الاجزاء التي حفظتها. لا يستطيع ان اقرأها غيبا لان الشك يراودني ان انسيت اني - [00:15:10](#)

ونسيت كلمة او اية منها وهذا يؤثر في تدبري والان محتارة هل اكمل حفظي للقرآن ام استمر في مراجعة الاجزاء التي حفظتها وانا غير متزوجة اذا تزوجت سوف انشغل لا ادري هل سيثبت حفظي القرآن ام لا؟ فما توجيهكم؟ توجيهي ان تحرصي - [00:15:25](#)

على التمسك العناية بما حفظته الوقت اربع وعشرون ساعة اذا ادخلت عملية حسابية على هذه الساعات ستجدين ان جزءا منها لا يصرف في شيء اختزلي بعضها لمراجعة محفوظاته واستمري ايضا على - [00:15:43](#)

باستكمال الحفظ اذا امكنت في ذلك واذا جاء الزواج ستجدين شيئا من الفراغ في غيبة الزوج او حتى في قيامك بالعمل البيتي تكررنا ما تحفظينه او تضعين شريطا مسجلا وتقرأين معه - [00:16:18](#)

لتثبيت المحفوظ او التكرار ليحفظ وستجدين ان شاء الله الاعانة في ذلك فلا تتساهلي فيه والله اعلم اليكم تقول انه عندما يسألني بعض صديقاتي عن عن سماع او نظر محرم فاني انفي ذلك مع انني اقع فيه احيانا. تقول باني انفي مخافة ان - [00:16:47](#)

اه اكون مجاهرة بالمعصية وارى ان الكذب ايسر علي من ان اذكر لهن شيئا من المعاصي وانا عندهن قدوة فهل علي شيء الكذب ينبغي ان يجتنب فانه خطير فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليكذب - [00:17:12](#)

ويتحرى الكذب حتى يكون عند الله كذابا وقال ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار في نفس هذا الحديث فاحرصي وطني نفسك على التزام الصدق وستجدين ان ذلك - [00:17:32](#)

يعينك على التزامه فان الانسان اذا وطن نفسه على قول الصدق ولن يبالي عندما يقول صدقا اعجب الحاضرين او لم يعجبهم

سيجد اعانة ومع هذا اذا سئلت عن معصية - 00:17:51

من غيبة لا يلزم ان تقولي لم افعل كل الانسان قد يفعل الشيء وينسى انه فعله او كذا ولكن نسأل الله ان يعفو ويسامحنا احسن الله اليكم من صبيبا جازان هذا احمد يقول اذا كنت اصلي النافلة وجاء شخص وصلى معي الفريضة فهل علي شيء؟ هل ادفعه ام استمر -

00:18:16

بل استمر يجوز ان يصلي المفترض خلف المتنفل ويجوز ان يصلي المتنفل خلف المفترض فما دام ذلك جائزة فلا حرج عليك ان شاء الله احسن الله اليكم هذا سائل بعث برسالة صيدلي يعمل في صيدلية يقول ما حكم بيع صبغات الشعر التي هي مزيج من لونين مثل

بني اسود - 00:18:40

الاسود مزرق ولا يظهر لونها اسود خالص وانما هي عبارة عن مزيج من لونين هل يجوز ان ابيعها اذا اجتهدت اذا قدرت ان تتجنب

بيع ما تعلق به نهى النبي صلى الله عليه وسلم فافعل - 00:19:07

فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم في عام فتح مكة ارجعي اليه بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ليبايع على

الاسلام لان اباك حافة تأخر اسلامه الى عام الفتح - 00:19:27

جيه به ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فما كان من النبي عليه الصلاة والسلام الا ان قال ليتكم اقررتم الشيخ يعني نحن نأتي اليه اللهم

صلي اكراما لابي بكر الصديق الذي يرى صلى الله عليه وسلم انه اهل لان يكرم - 00:19:46

قد تميزه على سائر الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهو والله الحمد كذلك ثم بايعه وقال غيروا هذا وكان رأسه ولحيته كالثغامة

بياضا غير هذا وجنبوه السواد فبيعه هذه الاشياء التي تستعمل ان قدرت الا تبيعها فافعل - 00:20:11

فان الامام احمد سئل عن السواد فقال كيف يعني لا اتركه او لا اكره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنبوا السواد والله

المستعان احسن الله اليكم يسأل عن حكم بيع لصقات النيكوتين وهي عبارة عن لصقات تستخدم وتوضع على الجلد - 00:20:37

الغرض منها الحد من التدخين فالمدمن على التدخين يستطيع استخدام هذه اللصقات لتخفيف مادة النيكوتين داخل الجسم لكنها

تحتوي على مادة النيكوتين التي تؤثر بتقليل وجودها في الدم هذه لا خير فيها - 00:20:57

خير من ذلك ان يتجنب التدخين لا ان يستعمل الاشياء التي تحد من ضرره عليه. ليستمر على ارتكابه استعمال الدخان تمباك محرم

فانها الخبيثات المشروبات والمستعملات والله احل من الطيبات من رزق وحرم علينا الخبائث - 00:21:16

هذا في مجرد كونه يستعمل واما ما فيه من الاضرار الصحية فالانسان لا يحل له ان يضر نفسه هو لا يملك نفسه ملكا مطلقا يملك

نفسه في دفع الشر عنه - 00:21:40

والاجتهاد في ذلك وجلب الخير له والاجتهاد في ذلك واما ان يرخصها لتقع تحت وطأة المحرمات من دخان ومثله ويقول يستعمل

هذه الاشياء التي تخفف عن عني اثار تلك المشروبات - 00:21:58

فهذه الاشياء مما يساعده على الاستمرار على ذلك البلاء والشر والمنكر فتكون هي محرمة في حد ذاتها فتزيد التحريم تحريما والله

المستعان فان كان هذا المستعمل في حقيقة امره يعينه على ترك الدخان - 00:22:22

لا ان يخفف اثره فقط فالانسان اذا لم يستطع ان يخلي عن الدخان واحتاج الى اسباب تعينه على الاقلاع عنه فان للاسباب احكام

نتائجها ينبغي ان تجرب ترك الدخان تركا مطلقا - 00:22:46

لان ارتكاب المحرم وان كان قليلا يكون اثما ولا يعذر الانسان يقول لان هذا قليل فان بالنسبة للخمر من شرب ملة الكف مما كثيره

يسكر فملؤ هذا الكف حرام - 00:23:13

وكذلك هذه الاشياء المستعملة ما دامت انها تعوض الجسم هذا الاثر الذي ينتج عنا الدخان هي في الحقيقة ان صح انها تعين اعانة

محققة فارجو انه لا بأس بها لكن يحتاج الامر الى - 00:23:38

انما احييك الى العزيمة اسفة في رمضان تصوم خمسة عشر ساعة وتبقى هذه الخمسة عشر لا تفكر في شرب الدخان فاذا جاء وقت

الافطار وتناول تفطر ففيه دقائق تجد نفسك مدفوعا - 00:23:59

لهذا الاستعمال اليست العزيمة كانت مؤثرة تأثيرا بالغا الا تصطحب هذه العزيمة في كل احوالك ستجد باذن الله انها دواء لا لا تجزم ناجح باذنه تعالى فنسأل الله التوفيق لكل من اراد الخير - [00:24:20](#)

احسن الله اليكم كيفية التعامل مع الادوية المسعرة بالريالات والهلات. سبعة ريال وخمسة وثمانين هلة. مع العلم انه قد لا توجد اشياء نعطيها للمشتري مقابل المتبقية فنأخذ نحن الفروق من يأخذ هذا الفرق - [00:24:43](#)

البائع الصيدلي ان يدخله على الصيدلية نفسها هل اذا احصى وجد ان في نهاية اليوم ان هذه الفوارق بلغت ريالات او عشراتها ان يجعلها ذلك العمل هل يستأذن اصحابها ممكن ان يقول الانسان هذه - [00:25:01](#)

مادة مالية تافهة لا تتبعها نفوس عامة الناس لكن لو قلت لها ان احصل في اليوم على خمسين ريال لوجدوا انك تكسب كسبا محرما فاحرص على البراءة من ذلك واذا تعذر فابذل ما - [00:25:28](#)

يدخل عليك من هذا الباب صدقة عن ملاك ذلك المال ولو كانوا متعددين ويكون لك اجر ايضا فان الانسان العامل اذا بذل الصدقة مما لغيره وكان من مأذونا له في بذلها - [00:25:50](#)

يدخله الله الجنة فان النبي يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يدخل بالدرهم الواحد ثلاثة للجنة صاحب المال ورببة المنزل لتدفعه للخادمة والخادم الذي يوصله للفقير ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لن ينسى خدمنا والله المستعان - [00:26:09](#)

احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة حاتم بن محمد من مكة المكرمة اعلم بادارة مبيعات الغرف بفندق كبير في مكة اثناء موسم الحج ورمضان يقوم الفندق بتأجير جميع غرف الفندق الى مجموعة من شركات السياحة - [00:26:29](#)

بعد ذلك يتم استمرار اتصال شركات سياحية اخرى او اشخاص بالفندق للحجز. علما انه قد تم حجز جميع الغرف الى الشركات الان في ذكرها نخبرهم بعدم امكانية تأكيد حجزهم في بعض الاحيان يكون الزبون متشبثا بالحجز في فندقنا. ويطلب منا امكانية ايجاد غرفة له او اكثر ويكون مستعد على ان - [00:26:45](#)

ادفع اي ثمن مرتفع يقترحه الفندق لان الغرف في هذه الاثناء ستباع بالسعر الذي تعرضه شركات السياحة الحاجزة لدينا. ونحن كعاملين بهذا الفندق بحكم علاقتنا بتلك الشركات نعرض عليهم الصفقة - [00:27:04](#)

مقابل عمولة يتم الاتفاق عليها معهم وقد يعطينا الزبون الراغب في الحجز قدرا ماليا او هدية للتعبير عن امتنانه وشكره وطيب خاطرهم من دون اي اشتراط او طلب ماذا ترون في هذه المعاملة وفي تلك العمولة والهدية جزاكم الله خيرا - [00:27:18](#)

هذه الهدايا هي داخلية في هدايا العمال لو كنتم في بيوتكم تأتيكم هدايا هذه الهدايا هي في الحقيقة لرب هذا المال العمل وانتم لو علمتم انها تعود لرب العمل بينتم للمهدي - [00:27:38](#)

هذا الامر وهو لن يعطيكم اياها لاجل مالك ذلك العمل ارى لكم ان تكفوا عن قبول هذه الاشياء والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اياها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:28:04](#)

كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نلقاتكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:25](#)